Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طعامًا ذهب بعقلهم ومحا إدراكهم وجعلهم يلتهمون الطعام بدون وعى حتى ملأت السمنة أجسامهم ، فقدمهم العراة لملكهم بعد شيهم على النار .

أما السندباد البحرى فهو الوحيد الناجى من المذبحة لأنه البطل الذكى القادر على اجتياز العقبات والتغلب على الصعاب . ويفر السندباد من مصير زملائه ليقع فى مصير أبشع ، إذ يدفن مع زوجة له من المجوس تزوجها فى جزيرة أخرى ثم ماتت ، ولكنه يتغلب على المحنة الجديدة بالحيلة والذكاء ، ويفر من قبره عبر كوة فى الجبل نافذة إلى البحر ، حاملا معه زاد الموتى وحليهم وجواهرهم الثمينة التى تدفن معهم طبقًا لطقوس الموت عندهم ، وهى أقرب إلى الطقوس الفرعونية . وهناك تنقذه سفينة مارة ، ويعرض السندباد البحرى على ربانها مكافأته ماليًا فيرفض الأخير بإباء وشمم ، ويعلمه أنه ينقذه طبقًا لتقاليد البحر العربية ، وهى تقاليد المروءة العربية والكرم العربى ، كما يوضحها رئيس المركب قائلا : « نحن لا نأخذ من أحد شيئًا ، وإذا رأينا غريقًا على جانب البحر أو فى الجزيرة نحمله معنا ، ونطعمه ونسقيه ، وإن كان عريانا نكسوه ولما نصل إلى بر السلامة نعطيه شيئاً من عندنا هدية ، ونعمل معه المعروف والجميل لوجه الله تعالى » . ويعود السندباد إلى داره ببغداد كما يحدث فى نهاية كل رحلة من رحلاته .

ويشترى السندباد البحرى « سفينة كبيرة عالية مليحة » وعدتها جديدة فى رحلته البحرية الخامسة ، ويضع فيها عبيده وغلمانه وتجارته ، ويأخذ معه التجار العرب ، ويعين عليها رئيسًا وبحارة لقيادتها . وتنطلق السفينة من بحر إلى بحر ، كما يحدث فى سائر رحلاته . وتقع أولى مفاجآت الرحلة فى انتقام طائر الرخ من ركاب السفينة ويغرقها جزاءً لتحطيمهم إحدى بيضاته الضخمة وأكلهم لحم أفراخه .

وينجو السندباد وحده كالعادة ، ويلجأ إلى جزيرة يلتقى فيها بشيخ البحر ويصفه بصفات خارقة ، كما يصف العامة الجن والعفاريت ، فرجليه « مثل جلد الجاموس فى السواد والخشونة » ، ولكن هيئته آدمية » وينجو السندباد البحرى من محاولة شيخ البحر قتله بأن يسكره ويقتله . وتنقذه سفينة أخرى ، فيلجأ إلى جزيرة للقرود حيث يجمع ثمار جوز الهند ، ويمر بجزائر القرفة والفلفل ويقايضها بالجوز الهندى ويعود سالماً رابحًا إلى البصرة ومنها إلى داره ببغداد .

أما حكاية الرحلة السادسة ، فهى قصة بحرية خالصة يستهلها السندباد البحرى بنفس